

الايان بالله الايمان بما اخبر الله به في كتابه وتواتر
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه سلف الامة
 من انه سبحانه فوق سمواته على عرشه على خلقه وهو معهم
 اينما كانوا يعلم ما هم عاملون كما جمع بين ذلك في قوله وهو الذي
 خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم
 ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج
 فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير **وليس معنى قوله**
 وهو معكم انه مختلط بالخلق فان هذا لا يقربه اللغة وهو
 خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وخلاف ما فطر الله عليه
 الخلق **بل القرآنية** من آيات الله من اصغر مخلوقاته وهو موضع
 في السماء وهو مع المسافر وغير المسافر اينما كانا وهو سبحانه
 فوق عرشه قريب على خلقه مهيمن عليهم مطلع عليهم في غير
 ذلك من معاني ربوبيته **وكلهذا** الكلام الذي ذكر من انه فوق
 العرش وانه معناه حق على حقيقته لا يحتاج الى تحريف ولكن ايضا
 عن الظنون الكاذبة مثل ان يظن ان ظاهر قوله في السماء ان السماء
 تظله او ثقله **فهذا** باطل باجماع اهل العلم والايان فان الله
 قد وسع كرسيه السموات والارض وهو الذي يمسك السموات و
 الارض ان تنزولا وتقوم السماء ان تقع على الارض الا اذنه
 ومن آياته ان تقوم السماء والارض **بامر** **ودخل في ذلك** الآية
 بانه قريب من خلقه مجيب كما قال تعالى واذا استسلك عبادي عني
 فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني الآية **وقال النبي صلى**
الله عليه وسلم ان الذي تدعونني اقرب الي احدكم من عنق اخي
وبعته وما ذكر في الكتاب والسنة من قربه ومعنيته لا ينافي ما ذكر من
 علوه وفوقيته فانه سبحانه ليس كمثله شئ في جميع نوره وهو
 علي في

علي في دفعة قريب في علوه **فصل** ومن الايمان به وبكلمته
 الايمان بان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بلا والنسبة
 يعود وانه متكلم به حقيقة وان هذا القرآن الذي ينزل على محمد
 صلى الله عليه وسلم هو كلامه حقيقة لا كلام غيره ولا يجوز
 اطلاق القول بانه حكايه عن كلام الله او عبارة عنه بل اذا قرأه
 الناس او كتبه في المصاحف لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله
 حقيقة هو كلام الله حروفه ومعانيه ليس كلام الله الحروف
 دون المعاني ولا المعاني دون الحروف **فان الكلام** انما يضاف
 حقيقة الى من قاله مستديرا لا الى من قاله مينا مبلغا مع ديا
فصل وقد دخل ايضا فيما ذكرناه من الايمان به وبكلمته
 ورسله الايمان بان المؤمنين يرونه سبحانه يوم القيمة عيانا باصناف
 كما يرون الشمس صحو ليس دونها سحب او كما يرون القمر ليلة البدر
 لا ينامون في رؤيته يرونه سبحانه وتعالى وهم في عاصمات
 القيمة ثم يرونه بعد دخول الجنة كما يشاء الله سبحانه وتعالى
فصل ومن الايمان باليوم الآخر الايمان بكل ما اخبر به
 النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت **فيق منون** بفتنة
 القبر وبعذاب القبر وبنعيمه **فاما الفتنة** فان الناس يفتنون
 فيقبولهم فيقال للرجل من ربك وما دينك ومن نبينا فيثبت
 الله الذين امنوا بالقول الثابت فيقول المؤمن من ربي الله والاسلام
 ديني ومحمد نبي **واما المراب** فيقول لها هاهاه لا ادري سمعت
 الناس يقولون شيئا فقلت به فيضرب به ضربا من حد يد فيصيح
 صيحة يسمعها كل شئ الا الانسان والحجن ولو سمعها الانسان لم يسمع
 ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب الى يوم القيمة الكبرى **فقد**